

محمد علي جعفري

: 30/11/2014Al Jazeera :

قائد عسكري إيراني، تولى رئاسة مركز الأبحاث الإستراتيجية التابع للقوات البرية الإيرانية، ثم عين في 1 سبتمبر/أيلول 2007 قائداً للحرس الثوري خلفاً للفريق يحيى رحيم صفوي.

المولد والنشأة

ولد الفريق محمد علي جعفري يوم 11 نوفمبر/تشرين الثاني 1957 في مدينة يزد بإيران، حيث أتم تعليمه الابتدائي والثانوي.

الدراسة والتكوين

التحق سنة 1977 بجامعة طهران فدرس الهندسة المعمارية، وانخرط في العمل السياسي وشارك في الاحتجاجات المناهضة للشاه بطهران، فأدخل السجن.

التجربة العسكرية

شارك جعفري في حرب الخليج الأولى (حرب العراق وإيران) مجنداً متطوعاً في قوات التعبئة العامة (البسيج)، لكنه التحق رسمياً بالحرس الثوري عام 1981.

قاد خلال الحرب الإيرانية العراقية معسكر "غرب" ومن ثم معسكر "تجف"، وإلى جانب ذلك شغل مناصب أخرى كقائد للواء "عاشوراء" ومساعد الحرس في مدينة تستر وقائد معسكر القدس.

أصيب بجروح أثناء مشاركته في عمليتي كربلاء 4 و5، واعتبرت هذه الحادثة نقطة تحول مهمة في ملفه المهني.

قاد القوات البرية للحرس الثوري مدة 13 عاماً، وترأس مركز الأبحاث الإستراتيجية التابع للحرس الثوري منذ 2005.

على أن الحدث البارز في مسار الرجل كان تعيينه في 1 سبتمبر/أيلول 2007 قائداً للحرس الثوري الإيراني خلفاً للفريق يحيى رحيم صفوي، ورفعت رتبته من عميد في الجيش إلى جنرال، وبذلك أصبح ثالث قائد لهذه المؤسسة العسكرية المهمة في إيران بعد الجنرال يحيى رحيم صفوي، وسلفه الجنرال محسن رضائي.

تؤكد المعارضة الإيرانية في الخارج أن الجنرال محمد علي جعفري مسؤول عن الكثير من عمليات الحرس الثوري السرية في الخارج.

تتهمه النمسا بالضلوع في قضية اغتيال زعيم "الحزب الديمقراطي الكردي الإيراني" عبد الرحمن قاسملي في 13 يوليو/تموز 1989، خلال اجتماع قاسملي بممثلي الرئيس الإيراني السابق هاشمي رفسنجاني.